

الدروس المطلوبة

- ❖ سورة آل عمران
- ❖ فن السرور
- ❖ واحر قلباه
- ❖ الحساسية
- ❖ أنت الحبيب يا أردن
- ❖ النهضة العربية المتجددة
- ❖ الكلمة الحلوة
- ❖ رسالة من باب العامود
- ❖ قصة رسم القلب
- ❖ العربية في ماضيها وحاضرها

مادج شاملة

اللغة العربية

الفصل الدراسي الأول والثاني

لجميع الفروع الأكاديمية والمهنية

إعداد

الدكتور

عبادة عواد



٠٧٨٦٢٦٦٧٧

نعرض لك المادة

كما نحب أن تراها



النسخة الأصلية

٢٠٢٠

آنَ أوانُ الرَّحيلِ .. وسأعترفُ لَكُمْ بِأمرٍ طالَما أَخْبَرْتُكُمْ
بهِ أثناءَ تدرِيسِكُمْ، وأنتم في مقاعدِكُمْ أَمامي... فطالَما

اعترفْتُ لَكُمْ بِأبي: **أحبُّكم**

ولعلَّكُمْ تَعذرونِي لقسوةِ كلامي - أحياناً - للسَّببِ
ذاتِهِ.. فحينَ يُحبُّ أَحَدُكُمْ شَخْصاً؛ فإنَّهُ يَغَارُ عليه..

فطَبِيعِي جِدّاً أَنْ أَغَارَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُوءٍ قَدْ يَلْحَقُكُمْ
أَتَمَنِّي أَنْ أَسْمَعَ عَنْكُمْ وَقَدْ دَخَلْتُمْ الْجَامِعَاتِ، وبدَأْتُمْ حَيَاةً
جَدِيدَةً تَمَاماً..

فاذْكرونا بِخَيْرٍ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ، وإلا: فساحُوبِي...

مُحِبُّكُمْ / الدكتور عبادة عواد

اقرأ الآيات الكريمة من سورة [آل عمران]، ثم أجب عن الأسئلة التي يليها:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّتَهُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وُضِعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَادَّأته الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكِ قَالَ لَدُنْكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادَّكُرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَخَّرَ بِالْعُسِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾

أذكر أهم الموضوعات التي تناولتها الآيات.

١- علودرجات الرسل. ٢- قصة مولد مريم ابنة عمران ٣- كفالة زكريا لمريم. ٤- قصة مولد يحيى. ٥- بيان صفات يحيى. ٦- اصطفاء مريم على نساء العالمين وما رافق ذلك من معجزات تدل على قدرة الله. ٧- قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ومعجزاته.

ما معنى المفردات والتراكيب التالية: نذرت/ كفّلها زكريا/ الحصور/ أعيذها بك/ الإبكار/ اصطفى؟

نذرت: ما يوجبه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما. كفّلها زكريا: عهدا إليه بالرعاية. الحصور: من يعصم نفسه عن النساء عفة. أعيذها بك: أجاأ إليك لتحفظها وتحصنها. الإبكار: أول النهار إلى طلوع الشمس. اصطفى: اختار وفضل.

فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:

(أ) قال تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾. مُخْلِصًا لِعِبَادَةِ وَالْخِدْمَةِ. - أَعَدَّتْ كِتَابَةَ النِّصِّ مُحَرَّرًا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. مَنْقَحًا، خَالِصًا مِنَ الْأَخْطَاءِ.

(ب) قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ﴾. أَعْطِ بِلَا عَوَضٍ. - هَبَّكَ سَاعَدْتَنِي عَلَى حَلِّ الْمَسْأَلَةِ. أَحْسَبُ، مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ، جَامِدٌ لَا يَأْتِي إِلَّا فِي صُورَةِ الْأَمْرِ.

(ج) قال تعالى: ﴿قَالَتِ رَبِّي إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ﴾. أَنْجِبْتُ - وَضَعَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ عِلْمَ الْعُرُوضِ. أَوْجَدَ

لفظ (عاقِرٌ) يستوي فيه المذكور والمؤنث، بين جمعه لكل منهما؟ العافر: لا تلد. جمع عاقِر: عَقْرٌ لِلْمَذْكَرِ، وَعَقْرٌ وَعَوَاقِرٌ لِلْمُؤنثِ.

ما الجذر اللغوي لما يأتي: الذرية، العشي، سميتها، تدخرون؟ ذرية: ذرأ/ ذرر العشي: عَشَوُ سَمَّيْتُهَا: سَمَوُ تَدَخَرُونَ: دَخَرُ

بين الفرق بين كل من: الكهل، الشيخ، الهرم؟

الkehل: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين. الشيخ: من أدرك الشيخوخة وهي عند الخمسين وهو فوق الكهل ودون الهرم. الهرم: من بلغ أقصى الكبر وضعف.

قال تعالى: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾، بِمِ وَصَفِ اللَّهِ تَعَالَى ذُرِّيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ؟ وَعَلَامَ يُدَلُّ ذَلِكَ؟

وصفها بأن بعضها من بعض؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم ويدل على أن الله اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين، والتقوى، والصلاح.

جريا على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله، بم استعانت على تحقيق ذلك؟ بالعبادة وصدق التوكّل على الله.

بين كيف هيأ الله تعالى مريم -عليها السلام- للقيام بأمر عظيم، وهو أن تلد عيسى عليه السلام؟

جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلا لها، وأوجد عندها رزقا في غير أوانه، واصطفاها لعبادته، وطهرها على نساء العالمين.

كيف استقبل زكريا البشري بيحيى عليهما السلام؟ باستبعاد تحقّقها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن وامرأته عاقرة، بالدّهشة والتعجب، استعظام قدرة الله.

بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريا -عليه السلام- دليلا على حمل زوجته، وتحقّق البشري.

ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، ذاكرا الله ذكرا كثيرا، ومسبحا في آخر النهار وأوله.

لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾؟

لأن الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل، وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنه بربه.

تكالمت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفاؤهم وصفاتهم، علام يدل هذا؟

الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، وخصهم الله بصفات الصدق والأمانة، وخصهم بالنبوة والرّسالة.

وضّح جمال التصوير في قوله تعالى: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾؟ صور مريم عليها السلام في مؤهّا وترعرعها بالزرع الصّالح.

استخرج مثلا على الطّباق من الآيات الكريمة؟ (العشي/ الإبكار)

ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه: ١- الأمر في قوله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي﴾. الدعاء. ٢- الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَتَىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾. الاستبعاد والتعجب.

ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾؟ تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.

ما دلالة الزمن المضارع للفعل ﴿أُعِيذُهَا﴾ في الآية (٣٦). الاستمرار والتجدد

وضّح الكناية في قوله تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ﴾. طفلا/ وليدا

اقرأ الآيات الكريمة من سورة [آل عمران]، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَنَّمْهُمْ آيَاتُهُمْ يَكْفُرُ مَرْيَمُ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْنِيَكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

✓ وضع سبب ذكر الله تعالى الكثير من المعجزات في الآيات الكريمة؟ ١- دلالة على قدرة الله. ٢- تأكيداً لصدق نبوة محمد عليه الصلاة والسلام.

✓ فرّق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:

_____ قال تعالى: ﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ ﴾. الكتابة. _____ قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾. القرآن الكريم.

✓ ما معنى المفردات التالية: اقْنُتِي / الأبرص؟

اقْنُتِي: اقتصي: الزمي عبادة الله وطاعته شكراً على اصطفاؤه. الأبرص: المصاب بالبرص، وهو بياض يعتري الجلد.

✓ بماذا فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟ أن الله اصطفاها وطهرها على نساء العالمين.

✓ اذكر ما يستوجبه هذا الفضل؟ أن تطيع الله، وتلزم عبادته.

✓ في قوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾. ما المشار إليه في ﴿ ذَلِكَ ﴾؟ كل ما ذكره الله تعالى، من القصص (امرأة عمران، ومريم، زكريا ويحيى)

✓ من المخاطب في ﴿ إِلَيْكَ ﴾؟ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

✓ لم خاطبته الآية؟ تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم.

✓ استخلص من الآيات صفات كل من مريم وزكريا عليهما السلام؟ مريم عليها السلام: طاهرة، اصطفاها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل

من غير أب، مخصصة في العبودية. زكريا عليه السلام: كبير في السن، صبور، متعبّد، كافل مريم عليها السلام.

✓ عرضت الآيات الكريمة أموراً خارقة للعادة، اذكر ثلاثة منها؟

ولادة عيسى عليه السلام من غير أب، الرزق في غير أوانه عند مريم، ولادة يحيى من أم عاقرة وأب بلغ من الكبر عتياً، معجزات عيسى عليه السلام (إحياء الموتى، شفاء الأكمه والأبرص، بنفخ في الطين فيصير طيراً)

✓ أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

• بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل. أخذ العبرة والعظة. بيان إيمان الأنبياء، وقوة صبرهم ويقينهم بموعود الله

• التدبّر والتأمّل؛ فقصص القرآن ذات أثر إيماني وتربوي في متأمليها، وتحمل مادة محبوبة تعين على تدبّر القرآن وفهمه.

• القصص القرآني على كثرته وتنوعه بمثابة جذب لذاكرة النبي - صلى الله عليه وسلم - نحو عير الماضي؛ لينتفع بما في الحاضر.

✓ استخرج مثالين على الطباق من الآيات الكريمة؟ (الدنيا/ الآخرة)، (أجل/ حرم).

✓ ما دلالة كل من:

✓ تكرار ﴿اصْطَفَاكِ﴾ في الآية (٤٢).

الأولى: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصّها بالكرامات. واصطفاك الثانية: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها

السلام على سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.

١- تكرار ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ في الآيتين (٤٥ و٤٩). تأكيد أنّ عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة (كن) من الله.

٢- تكرار ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ في الآية (٤٩). للتأكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعاً لتوهم الألوهية عنه.

✓ وضح دلالة (الخلق) في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

• قال تعالى: ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ يخلق: يصنع على غير مثال سابق.

• قال تعالى: ﴿أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ أخلق: أصوّر لكم من الطين كشيء الطير.

اقرأ النص التالي من درس [فن السرور] ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن. يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سروراً وبهاءً ونوراً، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشربه فيشرق في محياءه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه. يُخطئ من يظن أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية، فيشترط ليسراً ملاً وبنين وصحة؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء، وفي الناس من لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة بكل ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشترى ضحكات عالية عميقة واسعة بأقل الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجوناً جميل، وخيراتنا كثيرة. الحياة فن، والسرور كسائر شؤون الحياة فن؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

أول درس يجب أن يتعلمه في فن السرور قوة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجي الهموم في صدره، وتفض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

ومع هذا كله فني استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله، وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي لا شك له علاقة كبيرة في إيجاد الجو الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان أثنان؛ عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمله أو تقبحه؛ فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

من كاتب هذا النص، مع ذكر المؤلفات، واسم الكتاب الذي أخذ منه النص؟

أحمد أمين / ١- فجر الإسلام. ٢- ضحى الإسلام. ٣- (فيض الخاطر) الذي أخذ منه هذا النص.

ما معنى المفردات والتراكيب التالية: الهالة/تورق جفنه/التناجي/الغبطة/البهاء/المحياء/يتألق/حرج الصدر/كاسف الوجه؟

الهالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي. تورق جفنه: تمنعه من النوم. التناجي: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما. الغبطة: النعمة والسرور البهاء: نوراً.

يتألق: يلمع، يشرق. المحيى: وجهه. حرج الصدر: ضائق. كاسف الوجه: عابس أو حزين

القدرة على السرور نعمة كبرى، به يستطيع الإنسان تحقيقها؟ يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

لم عد الكاتب السرور فناً؟ لأن الحياة فن، والسرور كسائر شؤون الحياة فن؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن استثمره، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور، وضح هذا. إن قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم من غير أن يأبه لها.

وضح الصور الفنية في كل مما تحته خط في ما يأتي:

- فيشرق في محياءه: صور الكاتب السرور نوراً

- يشترى ضحكة عميقة. صور الضحكة سلعة تُشترى.

وضح الكنايات في كل مما تحته خط في ما يأتي:

أ- نام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر. كناية عن الراحة والطمأنينة.

ب- تفض مضجعه. كناية عن القلق وقلة النوم.

ج- ناكس البصر. كناية عن الحزن والغبوس.

في النص لون بديعي هو المقابلة:

■ استخرجه؟ في الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء.

■ بين دلالاته. تدل على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل، علل كثرة استخدامه؟

المقارنة بين الأشياء لبيان تميزها وأفضليتها.

اقرأ النص الآتي من درس [فن السرور]، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

إننا نرى النَّاسَ يختلفون في القدرة على خَلْقِ السَّرورِ اختلافاً مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات. ففَيرُّ مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباح قوي ينير لنفسك وللناس.

ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرِّخاء كلها خلقت لشخصه، فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإن هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه لا يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيه، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

ولعل من دروس فن السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرفه كما يشاء؛ فإن هو تعرض لموضوع مُقبض - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حول ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره، وانتقل تفكيرك كما تنتقل ببيادق الشطرنج.

ومن هذه الدروس أيضاً أننا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيبة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشر، ثم الألم بوقوعه؛ فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشر الواحد.

ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنع الفرح والسرور والابتسام للحياة، حتى يكون التطبُّع طبعاً.

☞ ما معنى المفردات التالية: / الزمام / البيادق؟

• **البيادق:** مفردتها: البَيْدَق. وهو: الدليل في السفر والجندي الراجل، ومنه بيدق الشطرنج (جندي الشطرنج).

• **الزمام:** خيط يُشدُّ به. وزمام الأمر: مِلاكه، أي: قوامه وعنصره الأساسي.

☞ قال تعالى: ﴿فَمَا تَعْرَنُّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾.

أ - فسّر قوله تعالى في الآية السابقة.

ب - استخرج من النص ما يقاربها في المعنى.

ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيبة.

كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

☞ وضح الصور الفنية في كل مما تحته خط في ما يأتي:

• شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله. صوّر الأعباء بقيود ثقيلة الوزن.

• فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صوّر من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحاً محترقاً.

• ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم: وصوّر من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.

• ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: وصوّر من يقدر على خلق السرور وبثه في الآخرين مصباحاً ينير في الحفلات بطاقة كبيرة.

☞ وظّف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة:

أ - اذكر اثنين منها: الشمس، القمر، النجوم، الأثمار..

ب - إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

جاءت منسجمة مع (السرور) الذي عالجه الكاتب، وظّفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه.

☞ وضح دلالة كل عبارة مما يأتي:

أ - غير مصباحك إن ضعف. يدلُّ على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلما افتقدها.

ب - كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم. اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

اقرأ الآيات الأتية من قصيدة [وا حر قلباه]، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

١١. إِنْ كَانَ سِرْكَمُ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لَجُرْحِ إِذَا أَرْضَاكُمُ أَلَمُ
 ١٢. وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَلِكَ مَعْرِفَةً إِنْ الْمَعَارِفُ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذَمُّ
 ١٣. كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَاتُونَ وَالْكَرَمُ
 ١٤. لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يَزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ
 ١٥. أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرِحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةَ الرَّسْمُ
 ١٦. لَنْ تَرُكْنَ ضَمِيرًا عَن مِيَامِنَا لِيَحْدِثَنَّ لَنْ وَدَعْتَهُمْ نَدْمُ
 ١٧. إِذَا تَرَحَّلْتَ عَن قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ
 ١٨. شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانَ لَا صَدِيقَ بِهِ وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانَ مَا يَصْمُ
 ١٩. هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مَقَّةٌ قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

١. وَأَحَرَ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شِيمٌ وَمَنْ يَجْسُمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
 ٢. مَا لِي أَكْتَمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي وَتَدْعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأَمْرُ
 ٣. إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لَفَرْتَهُ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ تَقْتَسِمُ
 ٤. يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي فَيْكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصْمُ وَالْحَكْمُ
 ٥. أُعِيدُهَا نَظْرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمَهُ وَرَمُّ
 ٦. وَمَا أَنْفَعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ
 ٧. أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَبِي وَأَسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمٌّ
 ٨. أَنَا مَلَأْتُ جَفُونِي عَن شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ
 ٩. يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ وَجَدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ
 ١٠. مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمْرُ

بين مكانة المتنبي الشعريّة. من أعظم الشعراء، وأكثرهم تمكُّنًا من اللغة العربيّة وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة شعريّة سامية لم تُنحَ لغيره من الشعراء.

حياته: عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاءً في بلاط سيف الدولة الحمدانيّ في حلب.

علل اقتراب واتصال المتنبي بسيف الدولة الحمدانيّ؟

لأنّه وجد فيه طموحه في القائد العربيّ، ولأنّ سيف الدولة خصّه بالخطوة والرعاية، وخصّه بالعطف وقربه منه؛ فمدحه في قصائد من عيون الشعر العربيّ.

اذكر سبب (مناسبة) القصيدة؟ هي عتاب من المتنبي لسيف الدولة على سماعه أقوال الواشين.

ما الطريقة التي تكلم فيها المتنبي مع سيف الدولة في هذه القصيدة؟ خاطبه بحديث الحبّ المعاتب، لا حديث المستجدي المستعطف. وأظهر براعة في نظم الشعر.

ماذا طلب المتنبي من سيف الدولة؟ أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له، وأكد في غمّاتها أنّ عتابه لسيف الدولة ما هو إلاّ محبة وودّ

معنى المفردات التالية: الشّيم/ الغرّة/ الشّوارد/ جراها/ وجداننا كلّ شيء/ الأمّ/ الرّسم/ ضمير/ يصر/ المقّة/ الوحادّة/ الدّيم/ الذّم/ النّهى؟

الشّيم: البارد. الغرّة: عرّة الرجل وجهه. الشّوارد: جمع شاردة، قصائد سائرة تُروى بكلّ مكان. جراها: الأصل جزأها، بمعنى من أجلها. وجداننا كلّ شيء: كلّ

شيء نجده أو نذكره. الأمّ: القريب. الرّسم: مفردا رسم، وهي الناقة التي تسير الرّسيم، والرّسيم ضرب من سير الإبل سريع، فتؤثّر في الأرض بأخفافها لسيرها

الشديد. ضمير: جبل على يمين قاصد مصر من الشام. يصر: يعيب. المقّة: المحبّة. الوحادّة: مفردا: الواحدة، وهي الإبل التي تسير الوحد، وهو ضرب من السير

سريع. الدّيم: مفردا: الدّبة، وهي المطر يدوم في سكون. الذّم: مفردا: الذّمّة، وهي العهد. النّهى: مفردا: النّهية، وهي العقل.

ما الجذر اللغوي لكلّ من: - مقّة: ومقّ - يصر: وصمّ - تدعي: دعو

ما جمع كلّ من: - سقم: أسقام - خصم: خصوم - غرّة: غرر

فرّق في المعنى بين كلّ كلمتين تحتها خطّ في المجموعتين الآتيتين:

أ- مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ أَجْدَرْنَا - لَعَمْرِي لَنْ أَخْلَقْتُ نُوْبَ التَّفَرُّلِ أَبْلَيْتُ

ب- أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرِحَلَةٍ الْبَعْدِ - تَدُقُّ النَّوَى لِلدَّابَةِ. جمع نواة، وهي نواة التمر، أي: بذرها.

ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟ العتاب.

مهمّ يشكو الشاعر في البيت الأول؟ من جفاء سيف الدولة وبرود قلبه، ومن سقم ألمّ به وأحرّ قلبه نتيجة هذا الجفاء.

وازن الشاعر بين حبه لسيف الدولة وحب الآخرين له، بين هذا.

حبّ الشاعر لسيف الدولة صادق ليس فيه تملق أو تكلف وقد أخله وأبرى جسده، وحبّ الآخرين لسيف الدولة ظاهره صادق وباطنه متكلف.

برزت الحكمة في أشعار المتنبي، اذكر ثلاثة أبيات تضمّنت الحكمة في القصيدة، ووضّحها.

• البيت السادس: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين التور والظلمة، فأيّ نفع له في بصره.

• البيت الثاني عشر: المعارف عند أهل العقول عهود وذم لا يضيعونها.

• البيت الثامن عشر: أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لصاحبها.

ظهر عتاب الشاعر لسيف الدولة جلياً، علام عاتبه؟ عاتبه على سماعه كلام الواشين فيه.

كعب عاتب الشاعر سيف الدولة بلباقة وتآدب، وضح ذلك في ضوء الأبيات الآتية :

← مالي أكثر حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الأمر

عاتبه بإظهار مدى حبه له، هذا الحب الذي أبرى جسده وهو كاتم له، ليتجنب التملق في حبه كما يدعيه غيره، بقلوب ونيات غير خالصه صادقة.

← يا من يعز علينا أن نفارقههم وجداننا كل شيء بعدكم عدم

لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبئ، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

← هذا عتابك إلا أنه مقة قد ضمن الدر إلا أنه كلم

أكد الشاعر أن عتابه ما هو إلا محبة خالصة ومودة صادقة، لأن العتاب يجري بين المحبين، وهو در بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات.

كعب لجا الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه، منها: التعريض بالرحيل، والتذكير بالواجب، وضح ذلك.

• التعريض بالرحيل: في قوله:

- أرى التوى يقتضيني كل مرحلة
- لئن تركن ضميرا عن ميامينا
- إذا ترخلت عن قوم وقد قدروا

• التذكير بالواجب: في قوله:

- ويئتنا لو رعيتهم ذاك معرفة
- إن المعارف في أهل النهي ذم

كعب دلل بيت من القصيدة على كل من:

- أ- اعتداد الشاعر بنفسه.
- ب- اعتداد الشاعر بشعره.
- ج- مضمون المثل: استسمنت ذا وررم.

كعب استخلص ثلاثاً من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة. احترام الصديق، العدل في معاملة الناس، الالتزام بالعهود، عدم الانخداع بالمظاهر.

كعب يقال: العتاب هدية الأحاب: أشر إلى البيت الذي تضمن هذا المعنى.

هذا عتابك إلا أنه مقة قد ضمن الدر إلا أنه كلم

كعب قال أبو العتاهية: وكمر من كفيف بصير الفؤاد وكمر من فؤاد كفيف البصر

أ- أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية. وما انتفاغ أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنه الأنوار والظلم

ب- البصر يري الإنسان ظاهر الأشياء، والبصيرة تريه حقائقها، وضح ذلك في ضوء البيت الذي أشرت إليه.

لا فائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور.

كعب وضح الصورة الفنية في كل مما يأتي:

- لبيت الغمام الذي عندي صواعقه يزبلهن إلى من عنده الدير
- صور الشاعر سيف الدولة سحاباً، وصور إيداء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب، كما صور عطايا سيف الدولة إلى غيره غيوماً مطرة.
- هذا عتابك إلا أنه مقة قد ضمن الدر إلا أنه كلم
- صور الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدر لحسن لفظه ونظمه.

كعب وضح الكناية في كل مما تحته خط في البيتين الآتين:

- واحر قلباه ممن قلبه شبر
- أنا م ملء جفوني عن شواردها

كعب ما دلالة التركيب الذي تحته خط؟ إن المعارف في أهل النهي ذم

ذوو العقول الراجحة، ومنهم سيف الدولة.

ك أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمن:

أ- اذكر مثالا لكل منها في القصيدة.

ب- ما دلالة استخدام مثل هذه الأساليب؟

❖ الاستفهام:

- ← ما لي أكتُمُ حبا قد برى جسدي وتَدعي حبا سيف الدولة الأُمير
← وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم
- التعجب
النفى

❖ النداء:

- ← يا عدل الناس إنا في معامتي فيك الخصار وأنت الخصم والحكم
← يا من يعز علينا أن نفارقهـم وجداننا كل شيء بعدكم عدم
← واحر قلباه ممن قلبه شبر وممن بجسمي وحالي عنده سقم
- الاستعطاف
الاستعطاف
الندبة

❖ التمني:

- ← إن كان يجمعنا حب لغرتيه فليت أنا بقدر الحب نقتسم
← ليت الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن إلى من عنده الديم
- التحسر
التحسر

جاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة، فاستطاع بما أن ينفث آلامه، ويبث عتابه.

ك لماذا عبر الشاعر بالفعل الماضي (نظر، أسمعت) ؟

ليبان تحقق معناهما وثبوته.

ك ما العاطفة البارزة في كل مما يأتي:

- واحر قلباه ممن قلبه شبر وممن بجسمي وحالي عنده سقم (عاطفة الألم والتحسر)
- يا من يعز علينا أن نفارقهـم وجداننا كل شيء بعدكم عدم (عاطفة الحب)
- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم (عاطفة الفخر)

ك وظف المتنبي بعضاً من مظاهر الطبيعة في قصيدته:

أ- أشّر إلى ذلك. الأنوار، الظلم، الغمام، الدم، الصواعق

ب- ما القيمة الفنية لتوظيفها؟ توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر، ومنسجماً معها، فمثلا وصف المطر ومتعلقاته يشي

بجزن الشاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون البيت، بما يدل على قدرته في استلهاهم عناصر الطبيعة في

صور شعرية.

ك استخرج مثالين على الطباق مما ورد في القصيدة. الخصم/ الحكم ، تدعي/ أكتّم، الأنوار/ الظلم، شبر/ حرّ، أنام/ يسهر، وجداننا/ عدم.

اقرأ النص الآتي من درس [الحساسية]، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، ولها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً على الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والسنانير والسجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

وللحساسية أنواع عدة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الربو القصبي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أبقاؤها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والريتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستخدام مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستخدام القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافة إلى تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

☞ ما الفن النثري الذي ينتمي إليه النص؟ المقالة العلمية

☞ ما اسم كاتب النص؟ وما مؤلفاته؟ وما اسم الكتاب الذي أخذ منه هذا النص؟

نصر معوض / ١ - التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية ٢ - الغذاء والوقاية من الأمراض، ومنه أخذ هذا النص.

☞ ما معنى المفردات التالية: عوادم السيارات/ المكتظة/ التكدس/ تتصدى لها/ الوجيرة/ التهيج/ المعمورة؟

عوادم السيارات: مفرداها عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة. التكدس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض. التهيج: حدة التأثير

☞ ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطبية عن معنى كل مما يأتي:

- أنسجة الجسم: مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل وظيفة محددة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من
- الشعيرات الدموية: قنوات دقيقة جداً تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.
- الجيوب الأنفية: فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه.
- الأجسام المضادة: بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.
- الأغشية المخاطية: بطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.
- الربو القصبي: مرض يسبب تضيق متغير في القصبات الهوائية، تجاوباً مع مثيرات مختلفة.
- الأبواغ: مفرداها بؤغ، وهي خلية تكاثر لاجنسي، تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها.
- التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي.

☞ عد إلى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة (جراثيم)؟

جراثيم

☞ ما المقصود بالحساسية؟ الحساسية مرض من أمراض العصر، ولها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وموسم الربيع

☞ اذكر أربعة أسباب للحساسية. تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين

☞ كيف تحدث الحساسية في داخل الجسم؟ تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتتهيج الأماكن التي وصلت إليها، ما يؤدي إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

☞ وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية. التلوث يعني إمكانية وصول أي نوع من الجراثيم إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.

☞ ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية؟ أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

اقرأ النص الآتي من درس [الحساسية]، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأي نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإن الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة، وعندها تتكوّن أجسام مضادة تتصدى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكون من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له.

وقد تسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعد جزئ البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك. وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطّفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي. وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأن التركيب الجيني للأمر أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأنثى من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات، وأكدت بعض الدراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

☞ ما معنى المفردات التالية: المكتظة/ تتصدى لها/ الوجيزة/ المعمورة؟ المكتظة: المزدحمة. تتصدى لها: تواجهها. الوجيزة: القصيرة المعمورة: الأرض المبنية أو المسكونة.

☞ اضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة (معدة) بالرجوع إلى أحد المعاجم، مبيّناً أوجه ضبط الكلمة. معدة/ مِعْدَة

☞ ما الجذر اللغوي لكل كلمة من الكلمات الآتية: - التهابات: هَب - مكتظ: كَظ / كَظَط - الاستعداد: عَدَّ / عَدَد

☞ اضبط بالشكل حرف الفاء في كلمة (الفطريات)، والراء في كلمة (الربوية). الفطريات، الربوية

☞ وضح المقصود بالتحمّس الغذائي؟ حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء، لوصول أي بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم.

☞ اذكر عرضين لكل من:

أ- حساسية اللبن: انتفاخ في المعدة، مغص وإسهال. ب- الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة: القيء والإسهال والمغص المتكرر

في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطّفح الجلدي المعروف بالأكزيما، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم

☞ علل ما يأتي:

أ- الحساسية مرض من أمراض العصر. لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.

ب- لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية. لأخطاره على كل من يصاب به.

ج- يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.

لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأنثى من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

☞ متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟ كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات.

☞ وضح الصور الفنية في العبارة الآتية: إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية صور الكاتب الحساسية معركة، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة

جيشين يخوضان هذه المعركة.

☞ من خصائص المقالة العلمية استخدام المصطلحات العلمية، والاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل، مثل لكل واحدة من هذه الخصائص من النصّ.

• المصطلحات العلمية، مثل: الرّبو القصبي، الفطريات، سكر اللبن... إلخ

• الاستناد إلى الحقائق: مثل: تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.

• مخاطبة العقل: استخدام لغة علمية مباشرة، وندرة الصور الفنية

☞ بين إلى أي مدى وفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تثقيف المتلقي صحياً والتأثير فيه.

كان الكاتب موقفاً في إيصال فكرته؛ لأنه التزم سمات المقال العلمي من حيث تسلسل الأفكار، والاعتماد على الحقائق العلمية، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات والمعاني المباشرة مخاطباً العقل لا العاطفة.

اقرأ الآيات الآتية من قصيدة [ساكنب عنك يا وطني]، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

فكيف أكون مغترباً؟
وأنت لنا بكل معالم الدنيا
وتحضنتنا
وأنت في حنايا القلب تسكنني
أحبك في الدنيا سهلاً وصحراء
وخفقة وادي العرب
(٤)
ترايبك قد زرعت به
بذور الحب خالدة إلى الأبد
لتعلو في سمانك أجمل الريات
رمز الفخر والإيمان والظفر
فما أحسست في يوم
بأنني كنت مغترباً
لأنك لم تفارقني
كما روجي تنادمني
كما ظلي تسير معي
فأنت الدار يا أردن أسكنها
وتسكنني
فروحي ما رأيت سناً
سواك... سواك يا وطني

سأتي في رياح الليل إصعاباً
وأتي في نسيم الفجر أحلاماً
فأنت العالم المزروع في ذاتي
وأنت أنا
وأنت بشارة الخبر
وأنت الحب يا أردن
أنت الطيف والوجدان في الأفكار
والصور

(٣)
حماك الله يا أردن يا وطناً
تنامي في محبتنا
مع التاريخ والبيان والسير
لك الريات نعليها
لتتحقق في ديار المجد ملهمة
برؤيا أنت تحملها
ومجد أنت صانعها
ورافع راية العرب
فسجلنا لك الأسماء لا تحصى ..
بلا عدد
بفخر لا نظير لها

وأطوي رحلة الأيام والأوجاع
والحنن
سأتي حالماً تدعو
بلا خيل
ولا طير
ولا سفن
عزيزا كنت وتنبق
مدى الأيام يا وطني
(٢)
سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى
وأحيا فيك حتى لحظة القدر
سأجعل من ترايبك إذ تسامي
خفقة الصدر
وأغسل في مياهاك ما يبدد قسوة
الدهر
وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة
العمر
ولست أكون مغترباً
إذا طوقت في الدنيا
وعدت إليك في شوق
وحب لا حدود له

ساكنب عنك يا وطني
وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة
الزمن
وأرفع راية للحب أحملها
وتحملني
ساكنب كل ما أهوى
وما يخلو إلى الوطن
سأذكر أنك البشري
وكل الخير للبشر
فأتي كلما هتفت
ظلال الشوق تطلبني
وأتي كلما امتدت ذراعك كي
تعانقني
بشوق ثم تحضنني
سأتي كلما نهضت
رباك الطهر تسألني
سأتي في شعاع الشمس والظلماء
والقمر
سأرجع للربي طوعاً
وأحمل غربتي شوقاً

من قائل هذه القصيدة؟ وما اسم الديوان الذي أخذت منه؟ محمود فضيل التل / شرع الليل والطوفان

أذكر أبرز أعمال الشاعر ١- أغنيات الصمت والاعتزاز. ٢- نداء للغد الآتي. ٣- جدار الانتظار. ٤- هامش الطريق. ٥- شرع الليل والطوفان

ما معنى المفردات التالية: يبدد / الظفر / تنادمني / الخفقة / الطيف / الوجدان / النظير؟

يبدد: يُبعد. النظير: المثل والمساوي. تنادمني: تسامرني وتجالسني. الخفقة: الحركة والاضطراب. الطيف: الخيال الطائف، وما يراه النائم. والجمع أطياف. الوجدان:

منع الشعور. الظفر: الفوز

ما الجذر اللغوي لكل من: شعاع / شع / شعاع / ملهمة: هم / امتدت: مد / مدد

ما جمع الكلمات التالية: البشري، والبشارة. البشري: البشر البشارة: البشائر.

ما مفرد كل مما يأتي: الربي: الرتبة الحن: المحنة السير: السيرة الحدود: الحد

يخلط بعض الناس بين استخدام (رؤيا)، و(رؤية):

أ- عد إلى المعجم، وبيّن معنى كل منهما؟ رؤيا: ما يرى في النوم. رؤية: ما يرى في اليقظة (إدراك المرئي)

ب- هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقق المعنى الذي أراده؟ وضح ذلك.

استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما، لذا فاستعملها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراده.

فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي:

- فروحي ما رأيت سكتنا سواك (غيرك)

- لو صرت من سقمي شبيهه سواك (عود يتخذ من شجر الأراك يُستاك به).

عبر الشاعر عن شوقه لوطنه. اذكر مظهرين لهذا الشوق.

انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع

قوله: سأكتب كل ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن.

الأردن بلد الخير مع قلة موارده، استخرج من المقطع ما يدل على هذا؟ في قوله سأذكر أنك البشري، وكل الخير للبشر.

لا تتقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن: كيف عبر الشاعر عن هذا المعنى؟ علام يدل ذلك؟

في قوله: سآتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن بمعنى أن العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحرا أو برا أو جوا ثقله إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزا أمامه. ويدل ذلك على شدة شوقه لوطنه، وتعلقه به.

عبر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن، وضّح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعرية في المقطع المشار إليه.

ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره، وإن كان بعيدا عنه، وهي حالة التوحد وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر

دائما لا يهوى غيره، والوطن متحد في الشاعر وهو فيه: أنت أنا.

تضمن المقطع ما يدل على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟

في قوله: سآتي في رياح الليل إعصارا، وآتي في نسيم الفجر أحلاما.

استنتج ما يدل على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.

قوله: وأنت الحب يا أردن، أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصور يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشاعر، وهو

كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيدا عنه.

الأردن مبعث الفخر والاعتزاز في الماضي والحاضر، ؟

بين الشاعر أن للأردن سيرة تاريخية مشرفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشاعر براهة الأردن ومجده ورفعته، وتدل على مكانة الأردن في التاريخ، وسير أبطاله

العظماء

الوطن مزروع بالخير، ما ثمرة هذا الزرع؟ رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال.

يرى الشاعر أنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضّح هذا. الوطن يسير مع الشاعر كظل لا يفارقه، فهو بعيد جغرافيا عن وطنه، لكنه قريب منه نفسيا.

ماذا قصد الشاعر بقوله: فروحي ما رأيت سكتنا سواك... سواك يا وطني؟

لم يجد الشاعر سكتا بأي شيء أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش، - لأنه لا حياة للجسد من غير روح- فإن هذه الروح لا

ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

استخرج من القصيدة ما يدل على:

← رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي. فما أحسست في يوم بأني كنت مغتربا. فكيف أكون مغتربا

← أن الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه. وأطوي رحلة الأوجاع والمحن.

← أن حب الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته. سأبقى فيك لا أحيا سواك مدى، وأحيا فيك حتى لحظة القدر.

← أن الشاعر جعل التراب والماء والربيع صورا يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه.

سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة العمر وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر.

أعط مثالا من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، معللا.

• وأنت في حنايا القلب تسكنني، وأنت الداريا أردن أسكنها وتسكنني، فروحي ما رأيت سكتنا؛ دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر.

• أحيا فيك وسأبقى فيك وأنت أنا؛ دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن.

وردت لفظة (الريبات) غير مرة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.

الريبات رمز للاستقلال والرّفعة والشرف والكرامة والتّصر والهوية الوطنية.

ما الغرض من:

• تكرار لا النافية في قوله بلا خيل، ولا طير، ولا سفن.

تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة ثقله.

• استخدام السين في قوله: سأذكر، ساتي، سأجعل، سأبقى.

السين تدل على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

وضّح الصورة الفنية في كل عبارة من العبارات الآتية :

- ← وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن. صوّر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.
- ← فأتي كلما هتفت ظلّ الشوق تطلّبي. صوّر الشاعر شوقه لوطنه ظللاً تلازمه، وصوّر الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه.
- ← جواتي كلما امتدّت ذراعك كي تعانقني. صوّر الشاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.
- ← ساتي كلما نهضت ربّك الطهر تسألني. صوّر الشاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.
- ← ترابك قد زرعت به بذور الحبّ خالدة. صوّر الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحبّ بذوراً تُزرع.

ما دلالة كل من :

- ← وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحنّ :
- ← أنك في حنايا القلب تسكنني.
- ← ساتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر.
- ← أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصوّر.
- ← وأرفع رايةً للحبّ أحمّلها وتحملني.

- قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة.
- مدى تعلق الشاعر بوطنه.
- عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف.
- حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.
- حبّ الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه.

علل لا يشعر الشاعر بالغربة وهو بعيد عن وطنه؟ لأن الأردن معه كروح لا تفارقه أينما حلّ وارتحلّ.

ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: تسامى، تعلق، تنامى؟

كلّ هذه الأفعال فيها معنى السموّ والرفعة والنمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

الاتكاء على عناصر الطبيعة جليّ في القصيدة، وضّح دلالة ذلك.

رباك، الشمس، القمر، الرّبي، ربيعك، الليل، سهلا، صحراء، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشدّ ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبّه لوطنه بعيداً كان أم قريباً. برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي، دلّ على ذلك من النص.

الوجداني: منها: لم تفارقني، أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصوّر، أنت الحبّ يا أردن، كما روحي تناديني، فأنت العالم المزروع في ذاتي.

الحركي: منها: ساتي في شعاع الشمس، ساتي في رياح الليل إعصاراً، إذا طوّفت في الدنيا، وخفقة وادي العرب، لتخفق في ديار المجد.

ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النصّ؟

البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.

والبعد الحركي جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملبياً له، لبث الحيوية في الصورة الشعرية.

هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟ بيّن ذلك.

نعم، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه، فخوراً بطولاته، صادقاً في انتمائه إليه. ويترك أيضاً للطلاب.

ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: أحبك في الدنا سهلاً وصحراء؟

بمعنى أنّ الشاعر يحبّ جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، يبدوه وحضره وكلّ فئاته.

ما المعنى الذي أفاده قول الشاعر في جملة: حماك الله يا أردن؟ الدعاء لوطنه بالحماية.

اقرأ النص الآتي من درس [الفكر العربي المنجد]، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قانلاً: إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله.

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة، ما زلنا نستذكر بكل اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية. لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة؛ مؤكدة في الوقت نفسه، أن الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي، وأولت البعد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيطة بالامة جل اهتمامها وعنايتها.

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني، الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده ١٩٠٨. وهنا أقول: لا يعد التاريخ سريرة سردية، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال على التفكير في الممكن دون قيود أو حدود.

إن التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أن الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوع وتتخذ من التسامح للجميع شعاراً. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمة مختلفة، فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظرتيه في الحياة، ويتفشى التعصب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختل التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان

☞ ما معنى المفردات والتراكيب التالية: /السيورة/الصنوان/يرنوا/الأوج/الاستبداد/السنن/التواقين؟

الصنوان: واحدهما الصنوّ، وهو المثل والنظير. السيورة: الامتداد والاستمرار. يرنوا: يدم النظر إلى، يتطلع إلى. الأوج: العلو. الاستبداد: الانفراد بالرأي من غير مشورة. السنن: مفرد سنة، وهي ما أودع الله في الكون من أسباب وقوانين التواقين: مفردا التواق، وهو النازع إلى التغيير.

☞ اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية؟

☞ حدد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.

☞ ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى؟

☞ حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية جاءت تطغات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية، وضح ذلك.

ذلك لأنه كان ينشد الحرية، ويتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح وتفكيك الاستبداد كما بين في كتابه

☞ بين الغرض من تعلم التاريخ؟ التاريخ ليس سريرة سردية فقط، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال، وتدفعه إلى التفكير للإفادة من منجزاته وبطولاته.

☞ جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة، بين ذلك.

لأنها تتخذ من (التسامح للجميع) شعاراً، وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة، وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمة مختلفة، وتقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.

☞ التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب، وضح ذلك.

التنوع من مكامن القوة، لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية.

☞ علل ما يأتي:

أ- وصف سمو الأمير الحسن النهضة بالمباركة؟ لأنها زرع بذور الخير في نفس كل عربي صادق، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة.

أ. الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان؟ لأن الإسلام يدعو إلى التقدم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السمحة التي تدعو إلى النهضة.

☞ وضح جمال التصوير في العبارة الآتية: (ويتم فيه تفكيك الاستبداد). صور الاستبداد شيئاً معقداً متشابكاً يتم تفكيكه

☞ وضح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية:

أ- في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية. أي ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره.

ج- وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية. وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

د- تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر. البعد عن التعصب، وتقبل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعددة.

☞ العبارة الآتية: (التسامح للجميع)، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها، وضح ما تحمله من معان.

التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبلهم، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم.

اقرأ النصّ الآتي من درس [الفكر العربيّ المتجدّد]، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

إن أخطار الحروب ودعوات التّقسيم والخطاب الطائفيّ وشور الفرقة والتّشردم لا تنبئ لنا بالمزيد من المعاناة الإنسانيّة والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان الذي كرّمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقفنا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن. إن الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تنسجم مع القيم الإنسانيّة المشتركة التي يؤدّي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إن البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقيّ للتّطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التّركيز على المشتركات العالميّة والإقليميّة، وتفعيل دور المؤسسات الإقليميّة والعربيّة، التي تحمل أولويّاتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أن مستقبل العمل العربيّ يكمن في فضاء يدعم التعاون والتّكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصّعيد الحضاريّ يؤكّد الحاجة إلى التّجدّد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمتين العربيّة والإسلاميّة؛ سائلاً المولى العليّ القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربيّ الكبير كافة. ورفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان على المقتلعيّن والمهجّرين واللّاجئين من أبنائه إخواننا في الإنسانيّة.

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصّلات بين المسلمين؛ نفض عند عظامه وعبره، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهميّة تأسيس صندوق عالميّ للزّكاة والتّكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدّعوة قبل ثلاثة عقود ونيف، لم أتوقف يوماً عن التّدكير بها وبأهميّة الاستفادة من نظام الزّكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنمويّة للبلدان الإسلاميّة الأقلّ نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة، وتعزيز قيم الغيرة والسّلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانيّة.

لا تزال الصّورة الحقيقيّة السّميحة للدين الإسلاميّ تتعرّض إلى أقسى أشكال التّشويه من قبل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتّطرّف باسم الدين. إن التّركيز من خلال الزّكاة على القيم الإنسانيّة مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التّكافل الاجتماعيّ سيّسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسّلام، وينأى بها عن مسمّيات الإرهاب والرّهاب.

☞ ما معنى المفردات والتراكيب التالية: التّشردم/السّافر/أزجي؟ التّشردم: التّشرد. السّافر: المكشوف الواضح. أزجي: أقدم.

☞ ما المقصود بالعبارة الآتية: من المفارقات التي يعاني منها واقفنا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن وفقّ فهمك النصّ؟

ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التّقسيم والخطاب الطائفيّ وشور الفرقة والتّشردم والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان

☞ أشار سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانيّة المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بيّن أهميّة ذلك.

إن التمسك بالقيم الإنسانيّة المشتركة يؤدّي إلى تحقيق الأمن للجميع ويسهم في كشف الوجه الحقيقيّ للتّطرف، بالتّركيز على المشتركات العالميّة.

☞ لسموه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربيّ، وضّحها؟ التّجدّد، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة، ودعم التعاون والتّكامل بين دول الإقليم وشعوبه

☞ ما أهميّة تأسيس صندوق عالميّ للزّكاة والتّكافل الاجتماعيّ؟

الاستفادة من نظام الزّكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنمويّة للبلدان الإسلاميّة الأقلّ نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة.

☞ نظام الزّكاة يقدّم صورة حقيقيّة عن سماحة الإسلام: نظام الزّكاة دليل على قيم إنسانية سامية في الإسلام كالرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتعزيز

التكافل الاجتماعيّ، وهو بمجا يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسّلام، وينأى بها عن مسمّيات الإرهاب والرّهاب

☞ علّل ما يأتي: إن الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة. لأنّها تركز على العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانيّة المشتركة التي يؤدّي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبّل الآخر ونبذ التّطرّف

☞ كيف يوفّق الإنسان العربيّ بين الاستقلال الثقافيّ والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النصّ؟

الاستقلال الثقافيّ لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هويّة ثقافيّة مستقلة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبّل الآخر وتنفتح على ثقافته.

☞ وضّح جمال التّصوير في العبارات الآتية:

أ. رفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المقتلعيّن والمهجّرين. صوّر أشكال المعاناة تقيلاً يرفع عن صاحبه، وصوّر الانتهاكات

إنساناً يصرخ، وصوّر المهجّرين من بلادهم شجراً مقتلماً عن الأرض.

ب. فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصّعيد الحضاريّ. صوّر الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه.

☞ وضّح دلالة ما تحته خطّ في العبارات الآتية: يسهم في كشف الوجه الحقيقيّ للتّطرف. إظهار حقيقة التّطرّف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثله.

اقرأ النصّ الآتي من درس [مفاتيح القلوب - الكلمة الحلوة]، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

سمعتها تقول وصوتها يخنق بالبكاء: هذه حياة لا تُطاق! نعمل سحابة النهار وبعض الليل، ولا نكافأ إنا بالتأنيب والانتهاز، لا نسمع من أحد كلمة حلوة، إنها حياة لا تُطاق! كانت المتكلمة عاملة أمية، تتخاطب فتاة البيت التي انتهرتها، وصبت عليها اللوم؛ لأنها قصرت في أداء واجب. ويظهر أن ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر، وأن ربّ البيت لم يوفّر صوته في المساء الذي سبق، فتنفجر البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها، وتكلمت الخادمة الأمية بلغة فيلسوف.

الكلمة الحلوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوج أسمعنا إليها، بل ما أحوج قلوبنا! إن كلمة شكر أو ثناء، كلمة تطّف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السحر، فتفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة. إنها مفاتيح القلوب، فانت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو أكان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقاً أنه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيه بمحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك.

والكلمة الحلوة لا تغني عن الأجر المادي، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد؛ لأن الأجر واجب، كما أن الخدمة واجبة، لكن الكلمة الحلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره ويقول لصاحب العمل: عوض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنه فعل أكثر من الواجب، وأن علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة مادية صرفة، وأن القلبين حلّا محلّ الجيبين، وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعاً إنسانياً روحانياً هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس؛ لأنه يشيع الطمأنينة وينشر الهدوء.

الكلمة الحلوة من مزايا الإنسان، فالآلة توفّر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدّي العمل بدقة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكن النفوس الصماء صمّ الآلة، النفوس المتنكرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة - كما قالت العاملة الأمية - شيئاً لا يطاق.

☞ عملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية:

أ- هاتِ صوراً من هذه المعاملة. التأنيب والانتهاز واللوم وغياب الكلمة الحلوة

ب- ما سبب هذه المعاملة؟ تقصير الخادمة في أداء واجب

ج- ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت لقاء عملها؟ كلمة (حلوة)

☞ جعل الكاتب التّناء سبباً للإخلاص في العمل، والقسوة طريقاً للإحباط، أذكر بعض صور التّناء والتّعزيز كما وردت في النصّ.

أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوض الله عليك، بارك الله فيك

☞ ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟ تفعل فعل السحر، فتفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة

☞ فرق الكاتب بين إنسان مادي، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته، وضح ذلك؟

• الإنسان المادي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه.

• الإنسان الذي يقدر قيمة العاطفة والكلام الطيب، فالكلمة الحلوة طبع فيه، وهو ينظر الى الحياة بمنظار الإنسانية

☞ ما المقصود بقول الكاتب: (وأن القلبين حلّا محلّ الجيبين). العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادية

☞ وضح الصور الفنية في ما يأتي:

أ) ويظهر أن ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر. صوّر كلام التأنيب مطراً شديداً

ب) ما أحوج أسمعنا إلى الكلمة الحلوة، الكلمة اللطيفة... إنها مفاتيح القلوب. صوّر القلوب أبواباً، وصوّر الكلام الطيب مفاتيح

ج) لكن النفوس الصماء صمّ الآلة التي تفضّل التعامل مع الآلة. صوّر النفوس الجافّة التي تفضّل التعامل مع الآلة آلة صماء لا تشعر.

☞ وضح دلالات العبارات الآتية:

أ- تقول وصوتها يخنق بالبكاء. شدة الضيق والحزن

ب- تكلمت الخادمة الأمية بلغة فيلسوف. تجربتها جعلت تتكلم كالحكماء رغم أميتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها

ج- نعمل سحابة النهار وبعض الليل. العمل طوال اليوم

د- فتنفجر البركان، بركان الإنسانية. دلالة على أن الخادمة لم تعد تحتتمل هذه المعاملة، فثارت واضطربت

هـ- فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا. الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس

اقرأ النصّ الآتي من درس [الكلمة الحلوة]، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

وينبغي للكلمة الحلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علماء الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتنتقر على وتر من أوتار قلوبنا ويكون لها صداها المستحب. قد لا يتاح لنا في كل مرة أن نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التّفكير في ذلك، وحسنًا نفعل.

يقول المثل: بمزاولة الحداثة تصبح حداداً، كذلك إذا عودت لسانك إرسال هذه العبارات أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيبة تصدر عن النّفس، وتصلها في الوقت ذاته.

ولنّ كانت الكلمة الحلوة لازمة بين الرئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزوماً بين الأنداد: الزّوج وزوجته، الأب وابنه، والصديق وصديقه، ولا يحسب أحد أن رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصّحيح، فعبارة التعاطف تشدّ رباط الألفة وتُرسّ بُنيان الصّدقات. وإذا كان المرء يُسرّ بسماع كلمات الثناء من الغرباء، فهو أكثر سروراً بسماعها من أفواه المقربين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئن إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد النّاس من يفوز باعجاب زوجته أولاً ويسمعها دائماً تثني عليه.

☞ من كاتب هذا النص؟ وما اسم الكتاب الذي أخذ منه؟ عُدّ النقاش / من كتاب (مواليد الأرق)

☞ ما معنى المفردات التالية: يشوبها/الوايل/تصدع بأمرك/الصرف/الأنداد/الانتهاز/الزّيف؟

الوايل: المطر الشديد. يشوبها: يخاطبها. تصدع بأمرك: تُنفّذه. الصّرف: الخالص لم يختلط بغيره. الأنداد: مفردها البَد، وهو المثل والنظير الانتهاز: الزّجر.

الزّيف: الباطل الرديء من الشّيء.

☞ ما الجذر اللغوي لكل من: الطمأنينة، ترصُّ، الألفة، الإيحاء؟ الطمأنينة: طمأن. ترصُّ: رصّ / رصص. الألفة: أَلَفَ الإيحاء: وَحَى.

☞ فرق في المعنى بين الكلمتين التين تحتها خط في ما يأتي:

○ الكلمة الحلوة لها صداها المُستحب. - الصّدَى: رجع الصوت، والمقصود: أثرها.

○ قال علي الجارم: وَجَرَى فِي الْأَرْضِ يَنْبُوعٌ هُدَى بَعْدَ أَنْ حَرَقَهَا حَرُ صَدَاهَا - الصّدَى: العطش الشديد.

☞ عد إلى المعجم واضبط بالشكل عين الفعلين: (يقبض، يعجز)، وفاء الفعل: (يشدّ).

(يقبض، يعجز)، وفاء الفعل: (يشدّ).

☞ استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدلالة على المرأة، عد إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة، وتحقق من استعمالها بهذه الصورة.

زوج يستوي فيها المدرك والمؤنث، زَوْجُ الْمَرْأَةِ: بعلها. وَزَوْجُ الرَّجُلِ: امرأته، فيقال: لثنتين: هما زوجان.

☞ ما المقصود بقول الكاتب:

أ- (بمزاولة الحداثة تصبح حداداً). إذا عود المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنّه يعتاده

ب- إن الكلمات الحلوة تصدر عن النفس، وتصلها في الوقت ذاته. عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنّه لا يبثّ السرور في متلقيه وإنما في نفسه أيضاً.

☞ وضّح الصّور الفنية في ما يأتي: عبارات التعاطف تُرسّ بُنيان الصّدقات. صوّر الصّدقات بناءً تقويه عبارات التعاطف

☞ ما المعنى الذي تفيده جمل من مثل: (عوّض الله عليك) و(بارك الله فيك)؟ الدّعاء

☞ ما دلالة تكرار عبارة: (حياة لا تطاق) في النصّ برأيك؟ تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تُحتمل، وقد تجاوزت الحدّ.

☞ وضّح إلى أي مدى استطاع الكاتب التّأثير في متلقي النصّ من وجهة نظرك؟ استطاع الكاتب التّأثير في متلقي النصّ إلى حدّ كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش،

وسرده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النص، وافتتح بها مقاله تشويقاً للقارئ وتأثيراً فيه

☞ لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين أثر في كسب قلوبهم أو كسرها، وضّح ذلك في رأيك؟ الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين، وهي عنوان المتكلم ودليله،

فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين، ويتجنّب كسر خواتمهم، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت، فربّ كلمة أضاعت الدنيا أو أظلمتها.

اقرأ النص الآتي من قصيدة [رسالة من باب العامود]، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

١٠. والجباهُ السُّمرُ أعراسُ فدىً وعليها من سنا المجد إهابُ
١١. إن يكنْ بابُ البطولاتِ دماً فالجباهُ السُّمرُ لجنَّةِ بابُ
١٢. يا حبيبَ القدسِ ما للقدسِ منْ مُنقذِ إناكِ فالسَّحَابُ يبابُ
١٣. الملائينُ التي ملءَ المدى ما لها في نظَرِ الغازي حسابُ
١٤. غيرَ أنَّ القدسَ في محنتها وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا
١٥. ولكم ناديتُ لكن لا صدَىً ولكم أسمعُ لكن لا جوابُ
١٦. يا حبيبَ القدسِ يا بريقها سوف نلقانا وتلقاها الرِّحابُ
١٧. وغداً شَمَلُ الحمى مُجتمعٌ وغداً للمسجدِ الأقصى مآبُ
١. يا حبيبَ القدسِ نادتكُ القبابُ والمحاريبُ فقد طال الغيابُ
٢. إنها فرَّةٌ عينيكَ وفي زُندِكَ الوشمُ وللكفِّ الخضابُ
٣. والأحبابُ على العهدِ الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعد - شبابُ
٤. رَسَمَكَ الغالي على أهدابهم رايةً وأسمَكَ سيفاً وكتابُ
٥. وهُمُ الأهلُ فيا فارسهم أسرجُ المهرِ يطاوعكُ الرِّكابُ
٦. ويسرُ خُلفكُ بحرَ هائجٍ يفتدي الأقصى وأمواجُ غضابُ
٧. كم على السَّاحاتِ من أنفاسهم وردةٌ فاحت وكرمٌ جادٌ سحابُ
٨. وعلى بابِ العلى كرمٌ من يد حُرَّةٍ دقت وكرمٌ شعَّ شهابُ
٩. وهُمُ الأبطالُ والأقصى لهم وبهم ترزهو الروابي والشعابُ

﴿ بم عرف الشاعر حيدر محمود؟ بقصائده الوطنية، وبجسده العذب وأسلوبه الرشيح. ﴾

﴿ اذكر أبرز دواوين الشاعر؟ من دواوينه: (شجر الدفلى على التهر يغني) و(من أقوال الشاهد الأخير) و(عباءات الفرح الأخضر) ﴾

﴿ اذكر اسم الديوان الذي أخذت منه هذه القصيدة؟ (عباءات الفرح الأخضر) ﴾

﴿ بين مناسبة القصيدة؟ ألقى الشاعر هذه القصيدة بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠ م. ﴾

﴿ اذكر العاطفة البارزة في هذه القصيدة. مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس. ﴾

﴿ ما معنى المفردات التالية: الخضاب/ المآب/ الشعاب/ اليباب/ الرِّحاب/ الرِّكاب/ الرُّند، السنأ، الإهاب؟ ﴾

الخضاب: ما يُخَضَّب ويُتَلَوَّن به من جناء ونحوه. الرِّكاب: حلقة من حديد تُعلَق في السَّرَج، يضع فيها الفارس قدمه. الشعاب: مفردا الشعب، وهو انفراج بين جبلين. اليباب: الأرض الخالية. الرِّحاب: مفردا الرِّحبة، وهي الأرض الواسعة. المآب: المرجع. الرُّند: موصل طرف الذراع في الكف. السنأ: الضوء الساطع. الإهاب: الجلد.

﴿ ما مفرد كل من: القباب، الأهداب، الجباه، الروابي؟ القبة: الأهداب: الهدب. الجباه: الجهة. الروابي: الزاوية. ﴾

﴿ فرق في المعنى في ما تحته خط في كل مجموعة مما يأتي: ﴾

أ - رَسَمَكَ الغالي على أهدابهم رَشَمَكَ: صورتك لقد طال في رَسَمِ الدِّياريكائي رَسَم: الأثر الباقي من الدِّياريكائي

ب - وفي زُندِكَ الوشمُ وللكفِّ الخضابُ وللكفِّ: الراحة مع الأصابع

ج - والأحبابُ على العهدِ الذي العهد: الوعد شيدت قبة الصخرة في عهد الدولة الأموية. عهد: زمن

﴿ اشتق أفعالاً من الأسماء الجامدة التالية: اللِّجام/ السَّرَج/ الخيمة/ البحر/ الحجر/ الذهب/ الصَّحراء/ البلور/ الخشب. أجم من اللِّجام/ أسرج من السَّرَج/ خيم من الخيمة/ أجز من البحر/ استخجر من الحجر/ ذهب من الذهب/ تخشبت من الخشب/ أصحر من الصحراء/ بلور من البلور ﴾

﴿ ما دلالة القباب والمحاريب كما وردت في القصيدة؟ دلالة دينية، ما تمثله المقدسات من رمز ديني وأولها الهاشميون الرعاية ﴾

﴿ عبر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بين ذلك. حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهدوا بالرعاية والاهتمام منذ توليه سلطاته الدستورية. ﴾

﴿ في قول الشاعر: والأحبابُ على العهدِ الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعد - شبابُ ﴾

أ - من هم الأحباب؟ أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم

ب - ما العهد الذي قطعوه؟ الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس، ورفض الخنوع للعدو الغاصب

﴿ في قول الشاعر: وهُمُ الأهلُ فيا فارسهم أسرجُ المهرِ يطاوعكُ الرِّكابُ ﴾

من الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر؟ الملك الحسين بن طلال رحمه الله. من الأهل؟ أهل القدس

ما دلالة: أسرج المهر؟ الفروسية والقيادة ما دلالة: يطاوعكُ الرِّكابُ؟ دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيهرم معه للدفاع عنها

﴿ أشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة، وضح كيف عبر الشاعر عن ذلك. (الأبيات ٧، ٨، ٩) تحدت الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال، والقدس بلدهم، والأقصى رمزهم الديني، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها. ﴾

ك تحدث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس، حدد موطن ذلك في القصيدة.

(البيتان ١٠، ١١): والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فدَى وعليها من سنا المجد إهابُ

إن يكن بابَ البطولاتِ دَمًا فالجباهُ السُّمْرُ للجنةِ بابُ

ك هات من النص ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي: ولحريّةِ الحمراءِ بابُ بكلِّ يدٍ مُضْرَجَةٍ يُدَقُّ

قول الشاعر: وعلى بابِ العلى كَمَ من يدٍ حُرّةٍ دَقَّتْ وكَمَ شَعَّ شهابُ

ك استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (منقذ، ناديت، أسمع) في خطاب الملك الحسين طيب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟

مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال -طيب الله ثراه- وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها

ك بثّ الشاعر الحياة في المكان، ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟ تأكيدًا على استمرار صمودها وثباتها على أرضها

ك ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة القدس؟ الأرض المطهرة / الأرض المباركة/ بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين . ويترك أيضًا للطالب

ك وضّح الصورة الفنية في الأبيات الآتية:

صوّر الشاعر القدس محبوبة تنادي بجلالة الملك، وتستغيث به

أ. يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القبابُ والمحارِبُ فَمَدَّ طالَ الغيابُ

صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القويّ في عُنفوانه واندفاعه

ب. والأحباءُ على العهدِ الذي قَطَعُوهُ والهوى -بعد- شبابُ

صوّر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس

ج. رَسَمَكُ الغالي على أهدابهمُ رايةٌ وأسمُكُ سيفٌ وكتابُ

صوّر العلى بابًا وأيدي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حرية القدس

د. وعلى بابِ العلى كَمَ من يدٍ حُرّةٍ دَقَّتْ وكَمَ شَعَّ شهابُ

ك ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية؟

أ. إِنَّهَا قُرّةٌ عَيْنِيكَ وفي رُؤدِكَ الوَشْمَ وللكفّ الخُضابُ

قُرّة عَيْنِيكَ : مبعث سرورك ورضاك للكفّ الخُضابُ : ثبات العلاقة بين جلالته والقدس

وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وكتابُ : القوة والحكمة

ب. رَسَمَكُ الغالي على أهدابهمُ رايةٌ وأسمُكُ سَيْفٌ وكتابُ

وردةٌ فاحتُ : الشهيد

ج. كَمَ على السّاحاتِ مِنْ أنفاسهمُ وردةٌ فاحتُ وكَمَ جادَ سحابُ

بَحْرُ هائجٌ : جمع كبير نائر

د. وبَسْرَ خَلْقِكَ بَحْرُ هائجٌ يفتدي الأقصى وأمواجُ غضابُ

والجباهُ السُّمْرُ : الجيش العربي

ه. والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فدَى وعليها من سَمَا المجد إهابُ

ك ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)، (والجباه السُّمْرُ)؟

← يا حبيب القدس : دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.

← الجباه السُّمْرُ : تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين

ك برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجدان الشاعر، مثل لهذه العواطف من النص.

❖ الدينية، مثل : - يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القبابُ والمحارِبُ فَمَدَّ طالَ الغيابُ

- سوف تلقاها ونلقاها الرّحاب - وغدًا للمسيح الأقصى مآبُ

❖ الوطنية، مثل: - وَهَمُّ الأهلِ فَيَا فارِسَهُمُ أسْرِحِ المَهْرَ يُطاوَعُكَ الرِّكابُ

- يا حبيبَ القدسِ ما للقدسِ مِنْ مُنْقِذٍ إلّاكَ فالسّاحُ يَبابُ

- وهم الأبطال والأقصى لهم - وهم ترهب الروابي والشعابُ

❖ القومية، مثل: - الملايين التي ملأ المدى ما لها في نظر الغازي حسابُ

- والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فدَى وعليها من سنا المجد إهابُ

- إن يكن بابَ البطولاتِ دما فالجباهُ السُّمْرُ للجنةِ بابُ

- وغدًا تُملُّ الحمى مُجتمعُ

- غير أن القدس في محنتها وحدها صابرة والأهل غابوا

اقرأ النص الآتي من [رسم القلب]، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

☞ ما اسم كاتب النص؟ جمال ناجي

☞ اذكر أبرز الأعمال الأدبية للكاتب؛ له مجموعة من الأعمال الأدبية ترجم عدد منها إلى لغات أجنبية، وأهمها:

١- الروايات: (الطريق إلى بلحارث) و(مخلفات الزوابع الأخيرة)، و(عندما تشيخ الذئب).

٢- مجموعاته القصصية: (رجل خالي الذهن)، و(رجل بلا تفاصيل)، و(ما جرى يوم الخميس)

☞ اذكر اسم المجموعة القصصية التي أخذت منها هذه القصة؟ (ما جرى يوم الخميس)

☞ ما معنى المفردات التالية: تَشْرِبُ/مَحْدَقُ/اِقْتَرَّ/نَزَّ/تَشَبَّثَ/يَدْهَمُ/أَقْيَاضُ/تَحْمَلِقُ/مَلامِحُ/الحُفْرُ/ثَابِتَةٌ؟

تَشْرِبُ: تمدَّ عنقها لتتنظر. مَحْدَقُ: منعم النظر. اِقْتَرَّ: ابتسم وبدت أسنانه التي في مقدِّم الفم. نَزَّ: قطر وسال. تَشَبَّثَ: تمسك بقوة. يدْهَمُ: يفاجئ.

أَقْيَاضُ: أبادل أو أعوض. تَحْمَلِقُ: تنظر بشدة. مَلامِحُ: تقاطيع. الحُفْرُ: الأخاديد. ثَابِتَةٌ: مسمرة.

☞ ما الجذر اللغوي لكل من: السَّامُ: سَمِمَ. الانسحاب: سَحَبَ. اسودَّت: سَوَدَ.

☞ تبيِّن لأيِّ الألوان تستعمل الصفات الآتية: واليانع: الأخضر. الفاقع: الأصفر. الناصع: الأبيض. القاني: الأحمر. الصافي: الأزرق. الحالِك: الأسود.

☞ ممَّ استوحى القاصَّ عنوان قصته؟ من شكل النبتة التي أهدها إليه صديقه، لأنها تشبه رسم القلب.

☞ ثمة رباط ودَّمتين يربط القاصَّ بصديقه (حسني)، دَلَّ على ذلك، تعاطف حسني مع القاص، وإحضار حسني هدية، واهتمام القاص بكلام صديقه حسني.

☞ بِمَ اتَّسَمَت نظرة القاصِّ الأولى إلى النبتة؟ رأى فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، ولم يشعر بوجود علاقة حب أو بغض

☞ عدد ثلاثة أمور أثارت استياء القاص من النبتة.

تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو، فترغمه كل صباح على إزاحة الستائر، وريِّها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنها تحتاج إلى من يبتسم لها.

☞ أبدى القاص في القصة براعة في التصوير، هاتِ أربعاً من الصُّور الفنيَّة، ووضِّحها.

- كائنات حيَّة تتلقَّف الابتسامة: صوِّر النباتات أشخاصاً
- نبتة تحمَلِق في سقف الغرفة القاتم: صوِّر النبتة إنسانة تنظر
- حين بلغت منتصف الجدار دبَّ الخلاف بيننا من جديد: صوِّر النبتة إنسانة
- فبدت كأنَّه تنظر إلى الوراء: صوِّر النبتة إنسانة

☞ ما دلالة كلِّ من:

- أ- تحمَلِق في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفرة
- ب- الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي. التقدُّم في السن.
- ج- أنا لا أكاد أرحي شفتي. العبوس والتجهم.

☞ بمَ يروحي استخدام القاص لفظة (عنكبوت) في نهاية القصة؟ التثبث بالحياة، فقد كانت النبتة مقاومة، متشبثة بالحياة كعنكبوت يتشبث بالجدار.

☞ وظَّف القاص عناصر الحركة، والصوت، واللون في القصة. هاتِ مثالاً لكلِّ منها. وبيِّن القيمة الفنيَّة لها في النص

الحركة: انتعشت، ونمت وجلست على المقعد. الصَّوت: أشبه بصوت سمعتُ صوتها، صوت الطقطقة. اللون: اصفرَّت أوراقها. اسودَّت، الجدار مصفراً.

القيمة الفنيَّة لها: تقريب المعنى من نفس المتلقِّي والتأثير فيه، ونقل أفكار القاص بصورة أو ضح وأصدق.

☞ أشرْ إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية: التردُّد، الدهشة والاستغراب، الندم، الفرح.

- التردُّد: قلبت الفكرة في رأسي، تراجعْتُ، وتنهدت.
- الندم: حاولت إنقاذها. ودهمني شعور من ارتكب جرماً
- الدهشة والاستغراب: ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة
- الفرح: فرحاً طفولياً، وأنا أبتسم لها.

☞ وضِّح عناصر القصة.

الزَّمان: من شهر آذار إلى شهر أيار. المكان: منزل القاص. الشَّخص: النبتة، القاص، حسني صديق القاص. الحدِّث: العلاقة بين القاص والنبتة التي مرَّت

بمراحل وتحوُّلات كثيرة. ذروة التآزُر: انكسار عنق النبتة عندما رفضت التوجُّه نحو الباب. الحل: موت النبتة، واشتياق القاص إلى رؤية صديقه حسني.

☞ صنَّف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة. الشخصيات النامية: القاص، والنبتة. الشخصيات الثابتة: حسني صديق القاص.

☞ ضع يدك على مواضع التآزُر في القصة.

عندما فرض القاص على النبتة التوجُّه برأسها نحو الباب، لكنَّها رفضت، وتوجَّهت نحو النافذة.

اقرأ النص الآتي من قصيدة [العربية في ماضيها وحاضرها]، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

مَسَامِعُ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرَبِ	(١٣) كَانِ عَدْنَانٍ لَمْ تَمَلَأْ بِدَانِعُهُ
نَاءً وَأَمثَالُهُ مَنَا عَلَى كَتَبِ	(١٤) نَطِيرُ لِلْفَظِّ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بِلَدِ
لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ	(١٥) كَمَهْرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأِ
مَنْ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْغَرَبِ	(١٦) أَزْرَى بِنَيْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارِبِيهَا
إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُغْتَرِبِ	(١٧) أَتَنَزَّلُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنطِقُهُ
لَمَنْ يَمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ	(١٨) وَفِي الْمَعَاجِمِ كَثْرًا لَا نَفَادَ لَهُ
حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ	(١٩) كَمْ لَفِظَةً جَهَدْتُ مِمَّا تُكْرَهُهَا
لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مَرْتَقِبِ	(٢٠) وَلَفِظَةً سَجَّتْ فِي جَوْفِ مَظْلَمَةٍ
فَلَمْ يُؤُوبًا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُوْبِ	(٢١) كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانَ بِهَا
هَنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ	(٢٢) يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذِّكْرَى مُخَلَّدَةً
بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْحَقَبِ	(٢٣) هَنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمُ

(١) مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ	هَلَا شَدَوْتُ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ
(٢) أَطَارَ نَوْمُكَ أَحْدَاثًا وَجَمَّتْ لَهَا	فَبِتْ تَنْفَخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصْبِ
(٣) وَالْيَعْرَبِيَّةُ أُنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ	شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرْبِ
(٤) رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ	مِنَ الْبَيَّانِ وَأَتَتْ كُلَّ مَطْلَبِ
(٥) أَرْهَى مِنَ الْأَمْلِ الْبَسَامَ مَوْقِعَهَا	وَجَرَسَ الْأَفَاطِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ
(٦) وَسَنَى بِأَخْيَبَةِ الصَّحْرَاءِ يَوْقِظَهَا	وَحَيَّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمَسَ مِنَ الشَّهْبِ
(٧) تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مَفْصِحَةً	فَأَسَكَّتَتْ صَخَبَ الْأَرْمَاحِ وَالقُضْبِ
(٨) وَقَامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَأَبْنُ سَادَتِهَا	يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عِزْمٍ وَفِي دَابِ
(٩) بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوَسَّجَتْ	مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغْبِ
(١٠) فَارْتَبَرَ بَرْكُنَ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعِ	مِنَ الْبَيَّانِ وَحَبْلٍ غَيْرِ مُضْطَرِبِ
(١١) وَلَمْ تَرْتَلْ مِنْ حَمِي الْإِسْلَامِ فِي كَنْفِ	سَهْلٍ وَمَنْ عَزَّهُ فِي مَنْزِلِ خَصْبِ
(١٢) حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَانِدِهَا	وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارٌ مِنْ صَبَبِ

ما معنى الكلمات التالية: طحا بك/الصناجة/اليعربية/نازعة من البيان/الضرب/الوسنى/الأخيبة/القضب/الوشى/تنصل/العارض/الغرب/السخب/القارظان/شبيخة/الوصب/الصخب/الأصائل/وجم؟

طحا بك: صرفك عن. الصناجة: اللاعب بالصنح، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يلقب بصناجة العرب لحسن رنين شعره. اليعربية: اللغة العربية نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون. نازعة من البيان: ميل إليه. الضرب: العسل. الوسنى: النائمة، من السنة وهي النوم. الأخيبة: الحيام، مفردا الحياء، وهي الخيمة. القضب: السيف. الوشى: نقش الثوب. تنصل: يتغير لونها. العارض: السحاب المطلق. الغرب: ضرب من شجر تسوى به السهام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور، واحدته: غربة. السخب: مفردا سخاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو من الجواهر. القارظان: رجلا من بني عترة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا، والقرظ، واحدته قرظة، وهو ورق من شجر يُدبغ به. وجم: سكت حزنا. الوصب: المرض أو التعب. الصخب: اختلاط الأصوات. الأصائل: مفردا: أصيل، الوقت حين تصفر الشمس لمغربها. شبيخة: مفردا: شيخ، وهو ذواالمكانة من علم أو فضل أو رئاسة.

ما الجذر اللغوي لكل من: تولى، ولي، مهرق، هرق، يؤوب، أوب.

بين مناسبة القصيدة؟ تقع هذه القصيدة في مئة بيت وقد ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري.

فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في كل مجموعة مما يأتي:

أ) أزرى بينت قريش ثم حاربها من لا يفرق بين النبع والغرب

قال جبران خليل: أنهل ماء النبع من حيث لا ينهل إلا أنت والنسر.

ب) يا شبيخة الضاد والذكرى مخلدة هنا يؤسس ما تبنون للعقب. العقب: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم.

العرفوب عصبه في مؤخر الساق فوق العقب. العقب: عظم مؤخر القدم.

يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصا آخر من نفسه يناجيه:

أ) من المخاطب في البيت الأول؟ وعلام يحثه الشاعر؟ يخاطب الشاعر نفسه، ويحثه على التغني باللغة العربية، ومدحها.

ب) لماذا وصف الشاعر نفسه بصناجة الأدب؟

(صناجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن رنين شعره، ووصف الشاعر نفسه (بصناجة الأدب) ليدل على مكانة

شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.

تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، أذكر ثلاثا منها.

لغة القرآن الكريم محمية في ظل الإسلام، دعا بها رسول الله عليه السلام، سعة معجمها، صالحة لجميع الأغراض، صوت حروفها أحلى من

العسل، تفوقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها، قوة ألفاظها وبياتها.

سجل الشاعر عتبا على أبناء العربية الذين خذلوها، حدد الأبيات التي تضمنت ذلك.

← نَطِيرُ لِلْفِظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ	نَاءٌ وَأَمْثَالُهُ مَنَا عَلَى كَتَبِ
← كَمْ هَرِقَ الْمَاءُ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ بَدَا	لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبِ
← أُرْزَى بَيْنَتْ قُرَيْشٌ ثُمَّ حَارَبَهَا	مَنْ لَا يَفْرَقُ بَيْنَ التَّبَعِ وَالغَرَبِ
← أَنْتَرُكَ الْعَرَبِيُّ السَّمْحَ مَنْطِقُهُ	إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُغْتَرِبِ
← وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ	لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّحْبِ
← كَمْ لَفْظَةً جُهِدَتْ بِمَا نَكَّرَهَا	حَتَّى لَقَدْ لَهْمَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
← وَلَفْظَةً سَجَنْتُ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ	لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبِ
← كَأَنَّما قَدْ تَوَلَّى الْقَارِطَانِ بِهَا	قَلَمٌ يُوَوِّبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُوُوبِ

ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وضح ذلك.

يهملون العربية الفصحى، ويتعدون عن معاجمها، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميزون بين ألفاظ العربية.

العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها، وضح ذلك.

اللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتم اللغات وأكملها، أما أبناء العربية فهم مقصرون في حقها، بانعدامهم عنها، واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلموا بها.

تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية، بين ذلك.

• في النصف الأول من القصيدة (١-١١) ذكر الشاعر صفات العربية، فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاءً، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكل حال نظماً ونثراً، وتغني الشعراء بها.

• وفي النصف الثاني (١٢-٢١) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم الأصلية، فما عادوا يفرقون بين الفصحى والعامي، أو بين ألفاظها عامة.

ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بثلاثة أمثلة.

استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل: القارطان، التبغ، الغرب، قريش، أخبية، صناجة الأدب.

بين أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية.

حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن داعت وانتشرت؛ لأن كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية.

اللغة العربية خالدة بخلود القرآن الكريم، وضح هذا.

لأنها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمائته، وباقية ببقائه، فاكسب القدسية والخلود.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن من البيان لسحراً (رواه البخاري)، بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف.

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيائها، وجمال أسلوبها، كقول الشاعر:

○ رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَارِعَةٍ	مِنَ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبِ
○ تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً	فَأَسْكَنْتُ صَحْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ
○ بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوَسَّجَتْ	مِنْهُ الْأَصَانِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبِ

بدأ الشاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام بين أوجه هذا التأثر، في رأيك.

تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الزوي أيضاً، فنلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم.

وضح الصورة الفنية في ما يأتي:

أ- وَسَنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّخْرَاءِ يُوَقِّظُهَا وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشَّهْبِ

صوّر اللغة العربية فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس أو النجم.

ب- بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوَسَّجَتْ مِنْهُ الْأَصَانِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبِ

صوّر منطوق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.

وصوّر الأصائل خيوطاً يُصْنَعُ مِنْهَا نَقْشُ الثَّوْبِ، وَلَا تَتَغَيَّرُ لَوْنُهَا عِبْرَ الزَّمَنِ.

ج- حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَاثِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارٌ مِنْ صَبَبِ

صور الشاعر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها ولكن ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض.

د- تَطِيرُ لُفْظًا نَسْتَجِدُّ بِهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِثْلًا عَلَى كَثْبٍ

صَوَّرَ الشَّاعِرُ اللَّفْظَ شَيْئًا نَسْتَعِيرُهُ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، رَغْمَ أَنَّ لَدَيْنَا مِثْلَهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ فِي مَتَانُولِ الْأَيْدِي.

هـ- كَمْهَرِقُ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

صَوَّرَ حَالًا مِنْ يَسْتَعِدُّ هَذَا اللَّفْظَ الدَّخِيلَ فِي كَلَامِهِ مِنْ لُغَاتٍ أُخْرَى، وَيَبْتَعِدُ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ بِحَالٍ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ وَاسْتَعْنَى عَنْهُ، حِينَ ظَهَرَ لَهُ سَحَابٌ ذَوْبَرِقٌ مَطْلًا فِي الْأَفْقِ لَا مَطْرَ فِيهِ.

☞ ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية:

- أَرْزَى مِنَ الْأَمَلِ الْبِسَامَ مَوْقِعَهَا وَجَرَسُ الْأَفَاطِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.
- فَارَزَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مَنْصَدِعٍ مِنَ الْبَيَانِ وَحَبْلٍ غَيْرِ مُضْطَرِبٍ بلاغة اللغة العربية وقوتها.
- أَرْزَى بَيْنَتْ قَرِيشٌ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

- العيب ليس في اللغة العربية وإنما العيب في الذين لا يتقنها من العرب ولا يميز بين ألفاظها.
- وَلَفْظَةٌ سَجُنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٍ ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

☞ استخراج من القصيدة ثلاثا كنيات كنى بها الشاعر عن اللغة العربية؟ بنت قريش، العربية، ابنة العرب، الضاد.

☞ ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيتين الآتين:

- مَادَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ هَلَا شَدَوْتُ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ (التعجب)
- أَنْتَرَكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقَهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَفَاطِ مُغْتَرِبٍ (الإنكار)

☞ استخراج من القصيدة ما يقارب معنى كل مما يلي:

أ- قول الشاعر: فَرَجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِي أَبَا

كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِنَا فَلَمْ يَأْتِ إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَأْتِ

ب- فلان لا يفرق بين العت والسمن.

أَرْزَى بَيْنَتْ قَرِيشٌ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

☞ برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دلل على ذلك بأبيات.

- وَسَنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظَهَا وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشَّهْبِ
- كَمْهَرِقُ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ
- بِمَنْطِقِي هَاشِمِي الْوَشِي لَوْنَسَجَتْ مِنْهُ الْأَصَانِلُ لَمْ تَنْصَلْ وَلَمْ تَغِبْ
- وَلَفْظَةٌ سَجُنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٍ

☞ ورد الطباق غير مرة في الأبيات، اذكر مثالين له. (ناء، مُقْتَرِبٍ)، (شَجْوًا، شَدْوًا)، (وَسْنَى، يُوقِظَهَا)

☞ تكررت في النص ألفاظ، مثل (الصحراء)، (الشمس)؟

أ- ما دلالة هذا التكرار؟

الصحراء وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الضاد القديم.

الشمس مرتين: تدل على الوضوح، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ العربية من جديد، في قوله: يُوقِظَهَا وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ، وقوله: ولفظة... لم تنظر الشمس منها عين مرتقب، بمعنى أن الشاعر وظف الشمس رمزاً لإحياء اللغة العربية من جديد.

ب- هل وفق الشاعر فيه؟

نعم، لأنه جاء منسجماً مع تجربته الشعرية، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الضاربة في القدم وموطنها (الصحراء)، وإحيائها من جديد متخذاً (الشمس) رمزاً لهذا الإحياء.

☞ تحدث عن علي الجارم من حيث:

- أ) المناصب التي شغلها؟ اشتغل بالتعليم، كان كبير مفتشي اللغة العربية بمصر، ثم وكيلاً لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء للمجمع اللغوي في مصر
- ب) القصة التي ترجمها عن الإنجليزية؟ (قصة العرب في إسبانيا) وشارك في تأليف كتب أدبية، منها: (الجميل) و(المفصل)، و(النحو الواضح)، و(البلاغة الواضحة).